

1) شرح كتاب الموقظة - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد هذا المجلس الاول

الذي نعقده بحول الله تعالى وقوته للتعليق على كتاب الامام الذهبي رحمه الله تعالى الموسوم بالموقظة - [00:00:00](#)

وهذا الكتاب كما هو معلوم في فن مصطلح الحديث والمصنف رحمه الله تعالى الامام الذهبي وطلعه في الاصل للمبتدئين للمبتدئين

فهو في الحقيقة كتاب مختصر اختصره من كتاب شيخه من دقيق العيد - [00:00:21](#)

رحمه الله تعالى فهو في اصله هو مناسب يعني ينبغي ان يكون مناسباً للمبتدئين لكن في زماننا هذا لا يصلح الكتاب للمبتدئين

وجرت العادة ان الطلاب يقرأون كتاباً آ أو رسائل قبل هذه الرسالة أو قبل هذا الكتاب ثم يقرأونه ففي تقديري - [00:00:41](#)

ان الكتاب مناسب والله اعلم المتوسطين الكتاب مناسب للمتوسطين اه فمن درس معنا البيقونية على الاقل اه لا شك انه سينتفع

بسماعه لهذه السلسلة الصوتية لكن انا افضل ان يكون الطالب قد درس البيقونية ودرس ايضاً معها كتاباً اخر - [00:01:04](#)

اما كتاب آ ابن الملقن الذي شرحناه وسيرفع ان شاء الله قريباً اه واما اه كتاب اه نزهة النظر بن حجر لا يكتفي بدراسة البيقونية بل

يكون قد درس البيقونية وواحدة من هذا الكتابين اما كتاب ابن ملقن - [00:01:29](#)

او كتاب ابن حجر بعد ذلك اذا اراد ان يدرس هذه الرسالة او يستمع الى هذه السلسلة فانه سيستمتع بلا شك لان المؤلف هنا مع

اختصار رسالته الا انه يشير الى بعض المسائل الخلافية وبعض الاشكالات في علم المصطلح ونحو ذلك ما سنرى ان شاء الله -

[00:01:50](#)

طيب آ اما المؤلف فشهرته قد طبقت الافاق ولا اظن انه يوجد طالب علم في زماننا قرأ شيئاً من العلوم ويجهل من هو الامام الكبير

الحافظ شمس الدين اه ابو عبد الله اه الذهبي رحمه الله تعالى - [00:02:10](#)

اه ولكن يعني من باب اه من باب التفكير ومن باب ايضاً احياء ذكر هذا الامام الجليل الكبير لعننا نعرف على شيء يسير من سيرته

فنقول اه هو محمد بن احمد - [00:02:31](#)

وهو في الاصل تركماني هو اصله تركماني آ قال التركماني الفارقي ثم الدمشقي انه يعني يعني حياته كلها تقريباً في دمشق الحافظ

ابو عبد الله شمس الدين هذا لقبه اذا لقبه شمس الدين كنيته ابو عبد الله واسمه محمد - [00:02:52](#)

ولد في عام ست مئة وثلاثة وسبعين ويعني العلوم احد علماء بلده اه وكتبه كلنا نعرفها. اه كتابه العظيم المشهور تاريخ الاسلام. ثم

اختصر منه اختصارات كثيرة فله ايضاً العبر - [00:03:20](#)

كل هذي الكتب التي ستأتي الان اشبه ما تكون بالمختصرات من التاريخ من تاريخ الاسلام كلها مطبوعة. العبر في خبر من غير. والسير

سير لهم نبلاء. هذا كتاب يعني لا يجله طالب علم ولا تخلو منه مكتبة طالب علم - [00:03:41](#)

وملخص التاريخ وطبقات الحفاظ وطبقات القراء والاشارة وغير ذلك اه يقول الصفدي صلاح الدين الصفدي رحمه الله تعالى في

كتابه الوافي بالوفيات يقول ولم اجد عنده جمود المحدثين ولا كودنة النقلة - [00:03:59](#)

بل هو فقيه النظر له دربة باقوال الناس ومذاهب الائمة من السلف وارباب المقالات. طبعا الصفدي كما تعلمون هو يعني من اقران يكاد

يكون من اقران الامام الذهبي لان الذهبي والصفدي كلاهما درساً على شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:04:24](#)

نعم يعني الصفدي يعلم ماذا يقول هنا وهو لا شك انه اه التقى بالذهبي رحمه الله تعالى ويقول لم اجد عنده جمود المحدثين عنده

جمود المحدثين. فهو فقيه نظر. اذا هو يعني فقيه ومحدث وصدقة سبحان الله في هذه العبارة هو رحمه الله - [00:04:47](#)

مرن وواسع الصدر يرحم المخالف ويلتمس له الاعذار وشديد الانصاف الذهبي رحمه الله تعالى يظرب به المثل في الانصاف في انصاف المخالف. اذا ذكر الانصاف يذكر معه الامام ذهبي مباشرة - [00:05:11](#)

وهو يعني من من اكثر العلماء انصافا لمخالفهم رحمه الله تعالى رسالته هذه هي في علم مصطلح الحديث ويقولون هو الكتاب الوحيد الذي وصلنا من كتب الامام الذهبي في علم المصطلح. نعم له كتب اخرى في علم الرجال والجرح والتعديل ونحو ذلك - [00:05:32](#)

لكن يعني كتاب في المصطلح تصنيف المصطلح منهجي يعني يشتمل على القاب علوم الحديث يقول لم يصلنا الى هذا الا هذا الكتاب طيب بالنسبة للطبعات الكتاب طبع عدة طبعات لكن - [00:05:56](#)

قبل زمن كانت افضل طبعة واشهر طبعة واكثرها تداولاً هي طبعة الشيخ عبد الفتاح ابو غدة رحمه الله تعالى التي طبعتها اه مكتب المطبوعات الاسلامية وبعد ذلك اشتركت معها في الطباعة دار البشائر الاسلامية. هذي كانت افضل طبعة - [00:06:16](#)
اه مؤخرًا خرجت طبعة جديدة العام الماضي قبل سنة خرجت طبعة جديدة وكما تعلمون عادة الطبعات الجديدة تستدرك على الطبعات السابقة يعني آآ تضيف فيها بعض الاضافات اه فخرجت طبعة جديدة عن دار ركانز - [00:06:36](#)

نعم آآ يعني حققوا الكتاب على ثلاث نسخ خطية لتحقيق من تحقيق الدكتور احمد بن شهاب. اه مم فهو جزاه الله خيرا يعني اطلع على على طبعة الشيخ عبد الفتاح ابو غدة - [00:06:56](#)

ويعني الكمال لله. استدرك على طبعة الشيخ عبد الفتاح. بعض يعني الامور يعني لا يسلم منها اه اي محقق ولا يسلم منها عمل بشري فلذلك يعني هاتان الطبعتان هما افضل طبعتين والله اعلم للكتاب - [00:07:11](#)

اه فيما اطلعتم عليه يعني وفيما وقفت عليه. اه طبعة اه دار ركانز وطبعة المكتب الاسلامي للشيخ عبد الفتاح واما ان يكون معك هذا واما ان يكون معك هذا. نحن في هذا الدرس سنعتمد الاثنين - [00:07:33](#)

وانا اه قراءتي غالباً ستكون عن طبعة دار الركانز. هذا الغالب لكني لن استغني ابدًا عن تعليقات الشيخ عبد الفتاح رحمه الله تعالى على الكتاب لانها نفيسة. ومهمة جدا جدا لا غنى عنها. فالتعليقات التي يضيفها الشيخ - [00:07:50](#)

وينقلها من بطون الكتب نفيسة ومهمة ولا غنى عنها. فلذلك نحن سنجمع بين الطبعتين طيب قلت لكم قبل قليل ان هذا الكتاب اختصره الامام الذهبي من كتاب لشيخه من شيخه؟ الامام ابن دقيق العيد رحمه الله تعالى - [00:08:08](#)

معروف اه له كتاب في المصطلح اسمه الاقتراح في بيان الاصطلاح الذهبي رحمه الله تعالى جاء الى هذا الكتاب واختصر منه كتابه هذا وسماه الموقظة نعم هكذا يعني يجزم الشيخ عبد الفتاح رحمه الله في مقدمته لهذا الكتاب - [00:08:29](#)

ولكن الذهبي رحمه الله لم ينص على هذا ولم ينص المقدمة ان كتابه مختصر من كتاب شيخي لكن الشيخ يعني يقول بمعنى كلامه اننا عندما نقارن بين الكتابين نجد يعني - [00:08:49](#)

اه نجد الاختصار واضحاً جداً ان هذا الكتاب اصله هذا الكتاب طيب آآ وسيأتينا في الكتاب ان شاء الله الذهبي سينقل عن شيخه من دقيق العيد. فمرة يسميه يقول شيخنا بن دقيق العيد - [00:09:05](#)

مرة يقول شيخنا ابن وهب ابن وهب هو نفسه من دقيقتين. لكن هذه على طريقة المحدثين في الاغراض انهم احياناً يعني يتفننون في التعبير عن اسماء شيوخهم مرة من لقب مرة ينسبونه الى بلده وهكذا - [00:09:27](#)

طيب يا شباب اه نبدأ الان رسالة ترجمة الذهبي ترجمنا له ترجمة مختصرة. توفي سنة سبع مئة وثمانية واربعين للهجرة. وهنا قصيدة السبكي رحمه الله تعالى رثى فيها آآ الذهبي رحمه الله تعالى ببرقية جميلة. آآ قصيدة طويلة بائية ان شئتم ان تطلعوا عليها في طبعة الشيخ عبد الفتاح تجدونها في المقدمة - [00:09:45](#)

من للحديث وللثائرين في الطلب من بعد موت الامام الحافظ الذهبي. من للرواية للاخبار ينشرها بين البرية من ومن عربي من للدراية والاثار يحفظها بالنقد من وضع اهل البغي والكذب من للصناعة يدري حل معضلها حتى - [00:10:19](#)

جلاء الشك والريم من للجماعة اهل العلم يلبسهم اعلامه الغر من ابرادها القشب من للتخاريج يبيديها ويدخل في ابوابها فاتحاً للمغفر

الاشبي. اشمي. حقيقة يعني قصيدة طويلة اطول من هذا ورائعة وجميلة. وواضح انها خرجت - [00:10:39](#)

من يعني كما يقولون خرجت من قلب السبكي رحمه الله تعالى آآ طيب طيب يا اخوان اذا نبدأ الان على بركة الله في القراءة وكما قلت لكم القراءة ستكون من طبعة دار الركائز. وسنستفيد من تعليقات الشيخ - [00:10:59](#)

عبد الفتاح ابو غدة رحمه الله تعالى نبدأ على بركة الله قال الامام الذهبي رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على محمد واله وصحبه رب زدني علما. ووفق يا كريم - [00:11:47](#)

قال الشيخ الامام العالم العلامة الرحلة المحقق ما معنى الرحلة؟ رحلة على وزن فعلة وفعلة هنا اسم مفعول معناه انه يرحل اليه كثيرا الناس يرحلون اليه كثيرا من الاتفاق هذا معنا فلان رح له - [00:12:12](#)

وهذا صحيح انه ذكر العلماء في ترجمة الذهبي انه لما اشتهر وانتشرت مؤلفاته قصده الناس لآخذ مؤلفاته والقراءة عليه فصار قبلة للطلاب والعلماء رحمه الله طيب اذا الرحلة معناه يرحل اليه. اما اذا حركت الحاء وقلت روحا لا روحا بفتح الحاء - [00:12:32](#)

هنا يختلف المعنى ويتحول من اسم مفعول الى اسم فاعل ويصبح المعنى الرجل الذي يرحل كثيرا عكس يرحل كثيرا ويسافر كثيرا في طلب العلم واضح طيب هذا مهم لانه يكثر هذه اللفظة يكثر ورودها في كتب التراجع - [00:12:55](#)

فلابد من معرفتها قال الشيخ الامام العالم العلامة الرحلة المحقق بحر الفوائد ومعدن الفرائض عمدة الحفاظ والمحدثين وعدة الائمة المحققين واخر المجتهدين شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي دمشقي رحمه الله ونفعنا - [00:13:14](#)

بعلومه وجميع المسلمين هذي طبعنا من الناس هذي ليست كلام طبعنا. الامام الذهبي لا يقول هذا عن نفسه اه سبحان الله ذهب الى ما ترجم لنفسه قال قال عن نفسه قال ليس بالمتقن ولا بالمتق - [00:13:37](#)

قال عفا الله عنه يعني يقصد نفسه سبحان الله يعني يذم نفسه تواضعا نعم طيب نقلب الان قال بسم الله الرحمن الرحيم. الحديث الصحيح. ما هو الحديث الصحيح قال هو ما دار على عدل متقن واتصل سنده - [00:13:56](#)

اذا اشترط هنا ماذا ثلاثة شروط العدالة في الراوي والاتقان بالظبط والاتقان واتصل سنده والعدالة ان يكون اه رجلا صالحا يتجنب الكبائر ولا يصير على الصغائر. ويحافظ على خوارم ويحافظ على مروءته ويتعد عن الخواطر - [00:14:34](#)

طيب هذا يعني باختصار والاتقان الاتقان يكون على نوعين اتقان كتاب واتقان صدر اذا كان كانت احاديثه في كتاب يحفظها ويرعاها ويضبطها وان كانت احاديثه في صدره فانه يتعاهدها بالمراجعة والاتقان ونحو ذلك - [00:15:00](#)

واتصل سنده يعني ليس فيه انقطاع ليس فيه انقطاع يعني يروي التابعي عن الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا روى التابعي الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم هنا حصل انقطاع في السند وهذا الذي يقال له والانقطاع في السند انواع واشكال ومن نوم من - [00:15:26](#)

المرسل المرسل هو ان يقول التابعي قال النبي صلى الله عليه وسلم وهنا حصل الانقطاع حصل انقطاع لان التابعي هذا كالحسن البصري او بن سرين. الحسن لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم فانقطع السند - [00:15:49](#)

وهذا بالتحديد يقال له المرسل الانقطاع على انواع واشكال لكن من انواعه الارسال قال الذهبي فان كان مرسلا ففي الاحتجاج به خلاف يعني هل هل يجوز الاحتجاج بالحديث المرسل ام لا - [00:16:05](#)

هل هو مقبول ام مردود؟ فيه خلاف بين العلماء منهم من يقبله ومنهم من يرده ومنهم من يفصل لا يفرق بين مراسيل كبار التابعين وصغار التابعين وهكذا على كل الحديث المرسل يعني افرد بالتصنيف - [00:16:22](#)

طويل جدا طيب ثم قال وزاد اهل الحديث اي زاد اهل الحديث من الشروط التي يشترطونها للحكم على الحديث بانه صحيح. اذا هو ماذا اشترط الذهبي؟ اشترط ثلاثة شروط العدالة والاتقان واتصال السند. فقط - [00:16:43](#)

طيب تلاحظون انه لم يذكر ايش؟ لم يذكر خلوه من الشذوذ ولا خلوه من العلة. وادرسناه في كل كتب المصطلح التي درسناها في رسالة في كتاب ابن منقن وكتاب ابن حجر وكتاب بيقوني كل هذه الكتب الثلاثة درسناها يشترطون فيها سلامة الحديث الصحيح من

والعلة الذهبية كما تلاحظون لم يشترطه لماذا؟ قال وزاد اهل الحديث سلامته اي سلامة الحديث حتى يحكم عليه بانه صحيح لابد ان يسلم الامرين. واحد قال من الشذوذ والثاني العلة - [00:17:21](#)

طيب من الشذوذ والعلة طيب اه قال وفيه نظر على مقتضى نظر الفقهاء فان كثيرا من العلل يابونها طيب ما معنى هذا الكلام يعني مثلا على سبيل المثال هذا ذكره اه السخاوي فيفتح الموقف - [00:17:40](#)

وهذا الكلام اصله لابن دقيق العيد في الاقتراح. طيب ابن دقيق العيد ماذا يقول في الاقتراح يقول فان كثيرا من العلل التي يعلل بها المحدثون الحديث لا تجري على اصول الفقهاء - [00:18:01](#)

ما معنى الا تجعل سورة الفقهاء؟ يعني لا يلتفتون اليه. بل يعملون بالحديث ولا يرون هذا قادحا في الحديث وقال السخاوي بعد ان اورد كلام بتدقيق العيد هذا وشرحه بمثال فقال - [00:18:15](#)

ومن مسائل مختلف فيها. مختلف فيها بين من بين محدثي والفقهاء قلت لكم هذا الكتاب مبتدئين انظروا هنا من اول ما سطر من اول مسألة دخلنا في خلاف على طول - [00:18:29](#)

صح ولا لا فاذا هذا الكتاب يا اخوان لا يناسب الا المتوسط فما فوق ولذلك انا لن الان اطيل في الشرح قضية ما معنى شذوذ؟ ما معنى علة؟ هذا شرحناه بالتفصيل. ثلاث مرات - [00:18:42](#)

وفي كتاب ابن حجر وفي كتاب ابن ملقن قال السخاوي في فتح المغيبي ومن المسائل المختلف فيها بين المحدثين والفقهاء ما اذا اثبت الراوي عن شيخه شيئا الراوي روى حديثا عن شيخه - [00:18:56](#)

فاثبت مثلا لفظة في الحديث فنفاه من هو احفظ منه. اذا حصل الان اختلاف بين الرواة. راوي يثبتها كلاهما يروي عن نفس الشيخ او يثبتها وراوي اخر ينفيها يقول لا هذه اللفظة غير موجودة. في الحديث - [00:19:18](#)

والذي ينفي احفظ احفظ او اكثر عددا يعني عشرة نفوها. وواحد ثقة اثبتها طيب او اكثر ملازمة منه اذا ذكر هنا ثلاث سور اذا مرة اخرى يأتي راوي يروي عن شيخه هو ثقة. يروي عن شيخه حديثا ويثبت فيها لفظة معينة. ان وسلم قال كذا - [00:19:37](#)

طيب يأتي الانفلونزا. الصورة الاولى ان يأتي من هو احفظ منه ويقول لا. هذه الكلمة غير موجودة القسم الحالة الثانية ان يأتي عدد اكثر منه هذا واحد الذي رواه في اللفظة يأتي عشرة يقولون لا هذا غير موجود - [00:20:06](#)

الصورة الثالثة يأتي شخص اكثر ملازمة من الرجل الاول لهذا الشيخ اكثر ملازمة منه. الاول مثلا لازموه خمس سنين. هذا لازموه عشرين سنة وهو يقول انا لم اسمع شيخي يذكر هذه اللفظة - [00:20:26](#)

فاذا هذا الان ايش يقال لو هذا شذوذ طيب الان هل هذا يقدر في صحة الحديث ام لا والامر الاخر ما الذي نأخذ بكلامه؟ المثبت ام النافي المثبت واحد والنفاة - [00:20:44](#)

من هم؟ اما الاحفظ وهو رجل واحد او الاكثر عددا او الاكثر ملازمة قال الفخاوي فان الفقيه والاصول علماء الفقه وعلماء الاصول ماذا يقولون؟ يقولان المثبت مقدم على النافل لا يقبل - [00:21:02](#)

لاحظوا الفرق الكبير بينهما في هذه المسألة يقولون هذا الذي روى هذا الحديث عن شيخه هو هو ثقة ولا لا ثقة فادها باللفظة؟ نعم نقول الذي زاد هو مثبت وهؤلاء ينفون والمثبت معه زيادة علم - [00:21:21](#)

وهو ثقة فلماذا نرد زيادته او روايته فعندهم قاعدة مشهورة المثبت مقدم على النافي. لماذا؟ لان معه زيادة علم هذا مثل شخص يقول لك اه زيد ما سافر. ثم تقول له انت - [00:21:40](#)

بلى سيد سافر ويقول لك يا اخي انا رأيته في البيت وتقول له انت طيب هذا علمك انت انت تنفي بناء على ما رأيته لكن انا رأيته بعد ذلك قد سافر. فانا معي زيادة علم - [00:21:57](#)

فلذلك دائما وغالبا المثبت معه زيادة علم. فلذلك يقدم المثبت على النافي وعليه فتقبل روايته هذا عند من؟ عند الاصوليين وعند الفقهاء اما المحدثون فيسمون هذا شذوذا هذا الشذوذ والشذوذ من العلل القادحة في صحة الحديث - [00:22:11](#)

لأنهم فسروا الشذوذ المشتراط نفيه هنا بمخالفة الراوي في روايته من هو ارجح منه ارجح منه يدخل فيه ان يكون احفظ منه ان

يكون عددا منه ان يكون اكثر ملازمة للشيخ منه - 00:22:35

قال بمخالفة الراوي في رواية من هو ارجح منه عند تعثر الجمع بين الروايتين. اذا تلاحظون هنا يا اخوان اختلفت انظار الفقهاء والاصولية من جهة والمحدثين من جهة وهذا معنى قول الذهبي وزاد اهل الحديث سلامته من الشذوذ والعلة هذا شرط للحكم على الحديث الصحيح وفيه نظر على مقتضى - 00:22:50

نظر الفقهاء فان كثيرا من العلل يابونها كثير مما هم يرون انه علة. الفقهاء يقولون لا هذا ليس علة ومقبول لذلك قالوا قال فالمجمع على صحته اذا اي اذا عرفت هذا. اذا عرفت الخلاف بين الاصوليين والفقهاء والمحدثين - 00:23:10
فنقول لك الان فالمجمع على صحته اي الحديث مجمع على صحته اذا هو هذا. المتصل اتصل سنده اتصل الرجال السند ليس هناك سقط لراوي السالم من الشذوذ والعلة هذا على طريقة من؟ المحدثين. وان يكون رواته ذوي ضبط يضبطون صدورهم وسطورهم - 00:23:32

الصدور الاحاديث المحفوظة في في الصدور في القلب والسطور والاحاديث المكتوبة في الكتاب وعدالة التي هي ملازمة التقوى واجتناب الكبائر والتوبة من الصفائر وعدم تدليس يعني والا يكون مدلسا. اصل التدليس هو اخفاء العيب - 00:23:54
والتدليس انواع واشكال يعني من المفترض ان يكون الطالب يعرف ما معناه التدليس في هذه المرحلة طيب ثم قال الامام الذهبي رحمه الله تعالى فاعلى مراتب المجمع عليهم اعلى مراتب الاحاديث الصحيحة او الاسانيد الصحيحة المجمع عليها التي توافرت فيها الشروط - 00:24:16

وهي التي ذكرها قبل قليل قال مالك عن نافع عن ابن عمر هذي السلسلة بعضهم يسميها سلسلة الذهب انها من اصح الاسانيد لان كلهم ائمة ومتصل السند ورواته ذوي وضو ضبط وعدالة وليسوا مدلسين - 00:24:45
كل واحد فيهم امام امام مالك امام دار الهجرة نافع امام جليل كبير من خواص تلاميذ ابن عمر. وابن عمر صحابي انتهى الموضوع هذا مثال للسند او رجال اه مجمع على جلالته وصحتهم - 00:25:05

او منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله نعم. منصور من هو منصور؟ منصوب المعتمر عن ابراهيم من هو ابراهيم النخعي العلقمة من هو علقمة نعم علقمة ابن قيس طيب - 00:25:26
عن عبد الله عبد الله هنا عبد الله بن مسعود كيف عرفنا انه عبد الله بن مسعود؟ لان السند كوفي الرجال الذين قبله هم هم كوفيون فاذا جاءك سند كوفي وجاءك للصحابي اسمه عبد الله فالاصل انه عبد الله بن مسعود لان عبد الله بن مسعود كان في الكوفة - 00:25:52

طيب نعم قال او الزهري عن سالم عن ابيه نعم الزهري عن سالم. من هو سالم؟ سالم هذا ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب هو امام ايضا في الفقه وفي الحديث - 00:26:12
طيب عن ابيه ابو هو عبدالله بن عمر طيب او ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة. نعم وقبل ان نذهب الى هذا السند السند الذي قبله وهو الزهري عن سالم عن ابيه - 00:26:38

الزهري عن سالم عن ابيه هذا قيل اه انه اصح الاسانيد عند احمد بن حنبل ان هذا ايضا مسألة مختلف فيها. يعني هذي الاسانيد التي سيذكرها الذهبي هذي الاسانيد صحيحة لكن ما اصح - 00:27:03
هذه الاسانيد طيب ما اصح هذي الاسانيد. اما سند الاول وهو مالك عن نافع عن ابن عمر هذا عند الامام البخاري هو اصح الاسانيد واما سند الزهري عن سالم عن ابيه - 00:27:13

هذا عند الامام احمد وعند اسحاق بن راهويه هو اصح الاسانيد واما الرواية الاخيرة او السند الاخير ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة هذا يقول الامام بخاري انه اصح سند عن ابي هريرة - 00:27:29
اصح الاسانيد المروية عن ابي هريرة هو هذا. ابو الزناد عن الاعرج ثم بعده معمر عن همام عن ابي هريرة نعم معمر عن همام عن ابي هريرة. هذا اصح الاسانيد اليمينية - 00:27:46

هذا اصح الاسانيد اليمينية طيب قال او ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس ابن ابي عروبة هذا اسمه سعيد او ابن جريج عن عطاء عن جابر وامثاله. اي امثال هذه الاسانيد - [00:28:06](#)

اه ابن جريج هو عبد الملك اموي مولاهم عن عطاء معروف نبي رواح من جابر جابر معروف جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما وابوها ايضا صحابي الذي استشهد - [00:28:23](#)

طيب اوسماك انا قبلها. ثم بعده في المرتبة. اذا هذه المرتبة الاولى يا شباب من عند ما لك عن نافع عن ابن عمر الى ابن جريج عطا عن جابر لو استطاع طالب العلم ان يحفظ هذي الاسانيد ترى مفيدة جدا - [00:28:38](#)

تتكرر في الصحيحين او في كتب وفي السنن وغيرها اه هؤلاء هم يعني عمالقة ونجوم اه نجوم علم الحديث هذي المرتبة الاولى اعلى مراتب المجمع على صحتي. ورأيتم يعني اه بعضها اصح من بعض. تنتقل الى الرتبة الثانية. قال ثم بعده في المرتبة. الليث - [00:28:53](#)

زهير عن ابي الزبير عن جابر الليث معروف الليث بن سعد يعني المصري قبره ما زال معروفا اليوم في مصر وزهير زهير هو آا ابو خيثمة الذي الذي علقنا على رسالة له قبل مدة له رسالة في فضل العلم علقنا عليها كاملة - [00:29:16](#)

آا اظن انها رفعت في القناة. شرحناها قديما اه عن ابي الزبير ابو الزبير هو ابو الزبير المكي معروف اسمه محمد اسد مكة عن جابر الصحابي معروف اوسمة كان عكرمة عن ابن عباس - [00:29:41](#)

سماك سماك من حرب عكرمة عكرمة هذا كان مولى ابن عباس عن ابن عباس صحابي المشهور طيب. قال او ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن البراء نعم ابو اسحاق هو ابو اسحاق السبيعي - [00:30:00](#)

اول علاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ونحو ذلك من افراد البخاري او مسلم علاء بن عبد الرحمن عن ابيه ابو هو عبد الرحمن ابن يعقوب جوهني - [00:30:27](#)

بهذا نكون قد انتهينا من الكلام على الحديث الصحيح عرفنا شروط الحديث الصحيح وعرفنا رأي الفقهاء والاصوليين في الحديث الصحيح واختلاف انظارهم مع المحدثين في قضية الشذوذ والعلة وعرفنا الاسانيد المجمع على اه صحتها - [00:30:47](#)

وعلوها وانها مراتب ذكر هنا مرتبتين وعرفنا اصح الاسانيد عند احمد وعند البخاري. واصح الاسناد عن ابي هريرة هذا كله قد تقدم الان بحمد الله. تنتقل الان الى المرتبة الثانية. او القسم الثاني من اقسام الحديث او لك ان تقول اللقب الثاني من القاب - [00:31:05](#)

آا مصطلح حديث لان علم الحديث عبارة عن القاب قال رحمه الله تعالى الحسن ما هو الحسن؟ قال وفي تحرير معناه اضطراب اضطرب العلماء في تحرير معنى وتعريف الحديث الحسن ما هو بالضبط - [00:31:24](#)

اضطربوا في ذلك واختلوا كثيرا فقال الخطابي رحمه الله هو ما عرف مخرجه واشتهر رجاله وهذا اه هذا هو الذي اخذ به البيهقي نعم هذا هو الذي اه اخذ به البيهقي - [00:31:39](#)

التعريف الذي مشى عليه البيهقي هو قريب جدا مما ذكره خطابي هنا. ما عرف مخرجه يعني عرف مخرج الحديث واشتهر رجاله وعليه مدار اكثر الحديث. وهو الذي يقبله اكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء - [00:31:58](#)

طيب تلاحظ ان هذا التعريف يعني ليس دقيقا ليس دقيقا يعني ليس على طريقة المناطق في ظبط الحدود والتعريفات التي تحتوي على الجنس والفصل وما شابه ذلك. لذلك انتقد الذهبي هذا التعريف. كما سنقرأ ان شاء الله الان - [00:32:20](#)

اه طيب قال الذهبي وهذه عبارة اي هذا التعريف تعريف الخطابي ليست على صناعة الحدود والتعريفات. يعني ليس على طريقة المناطق في تعريف المصطلحات الصحيح ينطبق ذلك عليه ايضا يعني مثلا هو قال - [00:32:44](#)

ان الحديث الحسن ما هو؟ هو الحديث الذي عرف مخرجه عرف مخرج هذا الحديث يعني طيب نقول الاشكال في هذا التعريف ان الحديث الصحيح ايضا قد عرف مخرجه هذا ما الفرق بين الحديث الصحيح والحسن - [00:33:14](#)

اشكال صح ولا لا؟ ايضا الخطابي يقول الحديث حسن هو الذي اشتهر رجاله طيب حتى الحديث صحيح قد اشتهر الرجال فاذا تعريف تعريف الخطابي ليس مانعا من دخول غيره. تذكرون في التعريفات قلنا يجب ان يكون جامعا مانعا - [00:33:31](#)

جامعا لافراد المعرف مانعا من دخول غيره فيه. فهنا هذا التعريف لم يمنع من دخول غيره فيه. بل قد دخل فيه الحديث الصحيح وانت لا تريد ان يدخل. انت تريد ان - [00:33:50](#)

تميز الحسن عن الصحيح اذا وهذه عبارة ليست على صناعة الحدود والتعريفات. والصحيح منطبق ذلك عليه ايضا قال لكن مراده مراد الخطابي مما لم يبلغ درجة الصحيح مما لم يبلغ درس صحيح. يعني كأنه يقول الحديث الحسن هو الذي اشتهر رجاله - [00:34:00](#)

واشتهروا يعني بالعدالة بالظبط ونحو ذلك. لكن لم يبلغوا مرتبة رجال الحديث الصحيح يقول الذهبي هذا هو قصده وهذا ان كان هذا قصده فهذا جيد الى اللقاء لكن مراده مما لم يبلغ درجة الصحيح - [00:34:37](#)

وعليه فنقول قال فالحسن ما ارتقى عن درجة الضعيف ولم يبلغ درجة الصحة. هذا هو الحديث الحسن هو لم يصل الى درجة الحديث الصحيح فنقول عنه صحيح. ولم ينحط الى رتبة الحديث ضعيفة نقول عنه ضعيف. بل هو في الوسط بينهما - [00:34:57](#) واضح شباب قال وان شئت اي وان شئت ان تقول فقل هكذا. الحسن ما سلم من ضعف الرواة وهو حينئذ داخل في قسم الصحيح ما سلم من ظعفر ورواته ليسوا ضعفاء - [00:35:15](#)

اذا هو داخل في قسم الصحيح فحينئذ يكون الصحيح مراتب كما قدمنا والحسن ذا رتبة دون تلك المراتب وجاء الحسن مثلا في اخر مراتب الصحيح واضح؟ يعني هو كانه يقول يمكن ان نجعل الحسن من قبيل اقسام الحديث الصحيح لكنه يكون في اخرها - [00:35:32](#)

وعليه فنقول الحسن هو من اقسام الصحيح والحديث النبوي قسمان صحيح وهو اعلى مراتب وضعيف الضعيف ايضا مراتب هذا هكذا نص عليه الذهبي في كتابه سير اعلام النبلاء ان الحديث النبوي قسمان صحيح وظائف - [00:35:54](#) ثم الصحيح مراتب. من مراتبه الحسنة والضعيف والضعيف ايضا مراتب من مراتبه مثلا الحديث المرسل او المعضل او المدلس الى اخره وايضا يقول الذهبي في موضع اخر من السير قال - [00:36:13](#)

في عرف السلف يعني ذكر الذهبي ان الحسن باصطلاحنا مولد حادث وانه في عرف السلف قسم من اقسام الصحيح الذي يجب العمل به عند جمهور العلماء او الذي يرغب عنه ابو عبد الله البخاري احتياطا يرغب عنه يعني يتركه - [00:36:41](#) ويمشيه مسلم يعني جميلة هذا العوار يمشيه يمشيه المسلم وبالعكس هذا كلامه في السير رحمه الله تعالى طيب ثم قال واما الترمذي فهو اول من خص هذا النوع باسم الحسن - [00:36:59](#)

نعم نعم وهذا كلام اه يعني هو يقول هنا من اول من سمى هذا النوع الذي هو ادنى مراتب الصحة سماه باسم الحسن يقول الذهبي اول من خصه بهذا الاسم هو الامام الترمذي - [00:37:22](#)

وذلك في اه كتابه العلل. علل الترمذي المطبوع في نهاية السنن ونص الترمذي يقول وما ذكرنا في هذا الكتاب اي يقصد ايش؟ السنن وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن فانما اردنا به حسن اسناده عندنا. كل حديث يروى لا يكون في اسناده متهم - [00:37:41](#) بالكذب لاحظ لا يكون في اسناده متهم بالكذب اذا هو ليس ليس من احاديث الموضوعة ولد ضعيفة ولا يكون الحديث شاذا يعني ليس ضعيفا ويروى من غير وجه نحو ذلك. فهو عندنا حديث حسن - [00:38:02](#)

وقالت انتهى كلام الترمذي وقال الذهبي في بعض كتبه يقول وتحسين الترمذي لا يكفي في الاحتجاج بالحديث ثم اورد نص التعريف الترمذي الذي ذكرناه قبل قليل. يعني هذا يذكرونه ان الامام الترمذي رحمه الله اذا اكتفى بتحسين حديث انه يعني لا - [00:38:20](#)

يؤخذ به لانه قد يتساهل في هذا على كل وهذا الذي اه نص عليه الذهبي هنا من ان الترمذي هو اول من سمى هذا القسم بالحسن اه يقول الشيخ عبد الفتاح انه تابع في هذا شيخه وهو شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. فابن تيمية ايضا ذكر هذا ان اول من - [00:38:40](#)

ابتكر هذا المصطلح هو الترمذي اه لكن هذي المسألة فيها بحث وذلك ان استعمال الحسن موجود ومعروف قبل الترمذي بزمن طويل

وبعد ذلك الشيخ عبد الفتاح احال على كتاب اخر للعلامة ظفر احمد التهانوي وقال هناك يعني ان شئت واقراً ذاك الموضع فيه -

[00:39:07](#)

فاصل انا اقول والله اعلم آآ ان آآ قصد الامام الذهبي وكذلك ابن تيمية قبله عندما يقولون ان عفوا الترمذي هو اول من صرح بهذا الاسم او هو من خص هذا النوع باسم الحسن - [00:39:28](#)

لعله يقصد انه هو اول من اكثر من ذكره واشهره وسلط عليه الاضواء كما يقولون يعني كتاب الترمذي امتلاً بهذا المصطلح. حديث حسن. حسن غريب حسن صحيح طيب اكثر من ذكره فلعله هو الذي اشهره فنسب الي - [00:39:43](#)
نسب اليك والله اعلم وقد يكون يعني لا يمنع ان يكون هذا يعني خفي على الذهبي او على ابن تيمية يجوز يعني في النهاية بشر يجوز لك المسألة فيها بحث. فيها بحث - [00:40:05](#)

لكن هذا هو المشهور بين العلماء. المشهور بين العلماء ان اول من نص على هذا اه خص هذا النوع بهذا الاسم هو الامام الترمذي رحمه الله تعالى طيب. قال واما الترمذي فهو اول من خص هذا النوع باسم الحسن. وذكر اي الترمذي انه يريد به ان يسلم من ان يسلم راويه من ان - [00:40:22](#)

متهما متهم بالكذب وان يسلم من الشذوذ وان يروى نحوه من غير وجه. وهذا مشكل ايضا على ما يقول فيه ان يشكل على الاحاديث التي يقول فيها الترمذي حسن غريب - [00:40:42](#)
لا نعرفه الا من هذا الوجه يعني كيف نجمع بين هذا وهذا؟ هو يقول الحسن هو ان يروى من غير وجه طيب هكذا هو قال في تعريف ايش؟ في تعريف حديث حسن - [00:40:57](#)

يقول الذهبي نظرنا في كتابه السنن فوجدناه يقول عن احاديث بانها حسنة مع انها لم تروى الا من وجه واحد فكيف يقول عنها حسن ولذلك يقول الذهبي هذا التعريف مشكل - [00:41:12](#)

مشكل ولم لم يعني يلتزم به بدقة الترمذي رحمه الله في كتابه السنن طيب ثم قال وقيل اي قيل في تعريف الحسن. الحسن ما ضعف عفوا. ما ضعفه محتمل يعني ايش؟ يا ضعفه ليس بالشديد - [00:41:26](#)

في ضعف لكن يعني يتمشى او يمشى كما قال الذهبي قال يمشيه مسلم يعني يمشي ليس بالضعف الشديد ويصوغ العمل به هذا تعريف جديد الان للحديد الحسن. ما هو الحسن؟ الحسن هو ما ضعفه محتمل - [00:41:47](#)

يمكن احتماله وتقبله ويصوغ العمل به يسوق العمل به هذا التعريف الحقيقة هو تعريف صاغه الامام ابن الجوزي رحمه الله تعالى في مقدمة كتابه الموضوعات طيب قال الذهبي فهذا ايضا ليس مضبوطا بضابط يتميز به الضعف المحتمل. لان قليل سيقول قال طيب ما ضابط الضعف المحتمل؟ والضعف الغير محتمل - [00:42:08](#)

يعني هذا الباب مطاط هلامي ممكن ان ندخل فيه اشياء كثيرة لا تنضبط الاحاديث بهذا اذا قلنا هذا حديث الحديث الحسن هو الذي ضعفه طيب ما ضوابط الضعف المحتمل؟ لم يبينه. فاذا هذا ايضا لا ينضبط - [00:42:36](#)

لا ينضبط قال وقال ابن الصلاح رحمه الله ان الحسن قسمان الحديث الحسن قسمة احدهما ما لا يخلو سنده من مستور لم تتحقق اهليته. راو مستور الحال. لم تتحقق اهليته - [00:42:53](#)

للا رواية لكنه غير مغفل ولا خطاء يعني ليس كثير الخطأ ولا متهم يعني بالكذب ويكون المتن مع ذلك عرف مثله او نحوه من وجه اخر يعني من من طريق الاخر - [00:43:15](#)

اعتضد به يعني تقوى به هذا هو النوع الاول من الحديث الحسن. الثاني قال وثانيهما ان يكون راويه مشهورا بالصدق والامانة لكنه لم يبلغ درجة رجال الصحيح هذا قريب مما قاله من؟ الخطابي كما قال عرف مخرجه واشتهرت رجاله. اشتهروا شهرة لكن لم يصلوا الى شهرة رجال الحديث الصحيح - [00:43:31](#)

هذا هو نوع من انواع الحسد لكنه لم يبلغ مع ذا. نعم. لكنه لم يبلغ درجة رجال الصحيح. لقصوره عنهم في الحفظ والاتقان. يعني الرجال الصحيح احفظوا وهو مع ذلك يرتفع عن حال من يعد تفرد منكر - [00:44:00](#)

الذي هو ايش؟ الضعيف. مع عدم الشذوذ والعلة. اي لا يوجد في الحديث الحسن شذوذ او علة. يقول هذا هو النوع الثاني من الحديث الحسن هل هذا التعريف يرتضيه الذهبي؟ ايضا لا. قال فهذا عليه مؤاخذات - [00:44:19](#)

وقد قلت لك ان الحسن ما قصر سنده قليلا عن رتبة الصحيح. وسيظهر لك بامثلة ثم يقول الذهبي ثم لا تطمعوا بان للحسن قاعدة تندرج كل الاحاديث الحسان فيها. يقول لا لا لا يكون عندك امل كبير باننا نستطيع ان نضع - [00:44:37](#)

ضابطا عاما واحدا مظلة كبيرة يدخل تحتها كل الاحاديث الحسنة. يقول هذا اغسل يدك منه. لا يمكن يقول فانا على اياس من ذلك. انا يائس فكم من حديث تردد فيه الحفاظ هل هو حسن او ضعيف او صحيح؟ بل الحافظ الواحد يتغير اجتهاده في الحديث الواحد - [00:45:01](#)

كما ان الفقهاء يختلفون في المسألة فيجتهد الامام في المسألة الواحدة ويكون له اراء تتغير وكذلك المحدثون. المحدث يجتهد. فاليوم يقول لك هذا الحديث ضعيف بعد مدة يبحث فيجد له طريقا فيقول هذا حسن. بعد مدة يبحث فيجد له طريقا اكثر فيقول هذا صحيح. ممكن ان يحصل هذا للحافظ الواحد. وقد يحصل - [00:45:26](#)

خلاف بين حفاظ مختلفين بل الحافظ الواحد يتغير اجتهاده في الحديث الواحد يوما يصفه بالصحة ويوما يصفه بالحسن وربما استضعفه وهذا حق فان الحديث الحسن يستضعفه الحفاظ عن ان يرقيه - [00:45:50](#)

الى رتبة الصحيح. يعني هو يقول ضعيف يقصد بالضعيف انه لا يصل الى مرتبة الصحة لكن لا يلزم بانه غير مقبول يعني انه في ادنى درجات الصحة وبهذا الاعتبار فيه ضعف ما. اذ الحسن لا ينفك عن ضعف ما هو فيه ضعف فيه راحة ضعف. يعني الحسن عند ابن حجر وغيره من المتأخرين ماذا يقولون؟ يقول - [00:46:10](#)

هو مثل تعريف الصحيح بالظبط لكن خف ظبط رجاله هذا هو الفرق في الحديث الحسن هو رواته مثل رواية الحديث الصحيح الفرق الله مثل الشروط وكل شيء. اللهم رجال الحديث الحسن رواته خف ضبطهم ليسوا - [00:46:34](#)

ليس اتقاء ليس حفظه متقنا مثل الحديث مثل رجال الحديث الصحيح اذا هذا الخفة في الظبط ليست نوعا من الضعف ويقول الكذابي ما من حديث حسن الا وفيه رائحة ضعف. فاذا رأيت اماما يقول عنه ضعيف لا يلزم انه يقصد انه مردود وانما يقصد فيه ضعف - [00:46:52](#)

لكن لا يقصد انه ضعيف. فكلام دقيق يا شباب. ركزوا فيه يريد انه فيه ضعف لكنه يحتج به ولا يقصد بانه ضعيف لا. وانما هو في ادنى درجات الضعف يقول الذهبي وهذا حق فان الحديث الحسن يستضعفه الحفاظ عن ان يرقيه الى رتبة الصحيح فبهذا الاعتبار فيه ضعف - [00:47:12](#)

ثم اذا الحسن لا اذ الحسن لا ينفك عن ضعف ما. ولو انفك عن ذلك لو انفك الحديث الحسن عن شيء من رائحة الضعف لرقيناه الى ايش يا شباب؟ لكان حديث صحيح وانتهى الموضوع - [00:47:37](#)

لا صح باتفاق قال البلقيني في المحاسن قال نوع الحسن لما توسط بين الصحيح والضعيف عند الناظر كأن شيئا ينقدح في نفس الحافظ قد تقصر عبارته عنه كما قيل في الاستحسان الاستحسان - [00:47:52](#)

في علم اصول الفقه يقولون هذا تقصر عبارة الاصول يعني ان يعبر عنه ما ضابطه فلذلك صعب تعرفه وسئل ابن حجر عن رأيه في هذه الجملة من كلام مصنف فاجاب عن ذلك كما في كتاب الاسئلة الفائقة - [00:48:17](#)

محصل جوابه انه يمكن ضبط الحسن لا كما قال الذهبي. يعني كأنه يقول ان الذهبي رحمه الله بالغ في هذه المسألة كأنه جعل لغزا او شيئا يعني لا يمكن ان يضبط ابن حجر يقول لا. ممكن ان يضبط الحديث الحسن وضابطه انه ما خف ضبط رواته. وباقي - [00:48:32](#)

الشروط كلها مثل شروط الحديث الصحيح طيب انا انظر في اه طبعة الشيخ عبد الفتاح اذا كان هناك فائدة او او اضافة اه يمكن ان نقرأها ونستفيد منها طيب آآ - [00:48:52](#)

طيب. نواصل القراءة على بركة الله قال وقول الترمذي هذا حديث حسن صحيح. هذه مسألة اختلف فيها العلماء اختلافا طويلا لماذا اختلفوا واشكل عليهم لانه جمع بين رتبتين جمع بين مصطلحين - [00:49:43](#)

كيف يقول حسن ثم يقول ايضا صحيح. هو يا حسن يا صحيح هل يجتمعان؟ هذا هو الاشكال ان قلت اجتماعا فكيف وان قلنا لا يجتمعان فكيف جمع بينهما الترمذي قال وقول الترمذي هذا حديث حسن صحيح عليه اشكال. لان الحسن قاصر عن الصحيح. ففي الجمع بين التسميتين لحديث واحد مجاذبة - [00:50:12](#)

يعني بينهما ايش؟ تعارف واجيب عن هذا بشيء لا ينهض. هناك جبه كثيرة لكن يقول اجيب عن هذا بشيء لا ينهض. بان ذلك يعني من الاجوبة التي قيلت ولم تعجب الذهبي. قال بان ذلك راجع للاسناد. فيكون قد روي باسناد صحيح - [00:50:46](#)

اذا لما يقول الترمذي هذا حديث حسن صحيح يقصد حسن باسناد معين وصحيح باسناد اخر يقول للذهبي هذا الجواب غير سديد طيب وهذا الجواب لابن الصلاح في علوم الحديث. وحقيقة ذلك ان لو كان كذلك لو كان الامر كما يقول ابن الصلاح ان يقال حديث حسن وصحيح - [00:51:03](#)

نعم وحقيقة ذلك ان لو كان كذلك ان يقال حديث حسن وصحيح. يعني لو كان الامر هو اختلاف سندين لكان يجب على الترمذي ان يقول ايش؟ بالواو اذا كان يجب ان يقول حديث حسن وصحيح - [00:51:26](#)

يعني صحيح في سند وحسن في سند فكيف العمل في حديث يقول فيه حسن صحيح لا نعرفه الا من هذا الوجه. يعني من هذا السند فقط فكيف تجيب عن هذا يا ابن الصلاح؟ احيانا الترمذي يقول عن حديث ليس له الا سند واحد. حسن صحيح لا نعرفه الا من هذا الوجه - [00:51:41](#)

فكيف تجيب عن هذا يا ابن الصلاح يعني انت تقول حسن صحيح معناه ان هناك اكثر من اسناد. طيب هو يقول لك لا نعرفه الا من هذا الوجه يعني من هذا الطريق - [00:52:01](#)

هل يمكن ان يكون هناك اسنادان؟ لا يمكن. فهذا يبطل قول من قال ان يكون ذلك باسنادين ويسوغ ان يكون مراده يمكن ان يكون مراد الترمذي بالحسن المعنوي اللغوي للاصطلاح - [00:52:11](#)

ماذا يقصد بقول حديث حسن؟ يقصد الحصن اللغوي مثل ما تقول هذا ثوب حسن هذا شيء حسن. هذا كتاب حسن هذا طعام حسن اللغوي طيب طيب كيف يصف الحديث بانه حسن؟ ماذا يقصد بان هذا الحديث حسن - [00:52:29](#)

قال وهو اقبال النفوس واصغاء الاسماع الى حسن متنه وجزالة لفظه يعني حديث جميل هو ده حديث يعني ممتع رائع جميل حسن لغة ليس اصطلاحا وما فيه من الثواب والخير. فكثير من المتون النبوية بهذه المثابة - [00:52:49](#)

يعني اذا قلنا ان هذا هو المراد كثير من الاحاديث هي هكذا لو قال قال كل احاديث النبي صلى الله عليه وسلم حسنة لما لما ابعد صح ولا لا؟ فهذا الجواب ايضا فيه اشكال. قال شيخنا بن وهب - [00:53:09](#)

فعلى هذا يلزم اطلاق الحسن على بعض الموضوعات في بعض الاحاديث المكذوبة هي حسنة. ما معنى حسنة؟ يعني جميلة فيها حكم وفيها درر وفيها فيها نصائح وفيها ثواب يعني وعد بالثواب - [00:53:24](#)

يقول ابن دقيق العيد ابن وهب هو ابن دقيق العيد يقول اذا نطلق على حديث حسن على بعض الاحاديث المكتوبة ولا قائل بهذا لا يقول بهذا احد ثم قال فاقول لا يشترط في الحسن - [00:53:39](#)

قيد القصور عن الصحيح. وانما جاء القصور اذا اقتصر على قولهم حديث حسن فقط القصور يأتيه من قيد الاقتصار. لا من حيث حقيقته وذاته ثم قال فللرواة صفات تقتضي قبول الرواية - [00:53:52](#)

ولتلك الصفات درجات بعضها فوق بعض كالتيقظ والحفظ والاتقان. هذي الصفات هل كل الرواة متساوون فيها؟ لا. بعض بعض الرواة ايقظ من بعض واحفظ من بعض واتقن بعض ووجود الدرجة الدنيا يعني اقل وادنى درجة - [00:54:15](#)

الصدق مثلا وعدم التهمة عدم الاتهام بالكذب لا ينافيه وجود ما هو اعلى منه من الاتقان والحفظ فاذا وجدت الدرجة العليا لم ينافي ذلك وجود الدنيا الحفظ مع الصدق. فصح ان يقال حسن باعتبار الدنيا - [00:54:32](#)

وهي ايش؟ الصدق صحيح باعتبار العليا وهي ايش؟ الحفظ والاتقان. ويلزم على ذلك ان يكون كل صحيح حسنا فيلتزم ذلك وعليه عبارات المتقدمين قد يقولون فيما صح هذا حديث حسن. طيب - [00:54:51](#)

قلت ذهبي فاعلى مراتب الحسن الان سيذكر لك اسانيد وامثلة الاسانيد التي حكم عليها العلماء بانها حسنة حسن اصطلاحا قال بهت بن حكيم عن ابيه عن جده من ابو بس حكيم - [00:55:14](#)

طيب من جده معاوية اذا عن ابيه يعني حكيم عن جده يعني معاوية بن حيدة القشيري الثاني وعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عمرو بن شعيب عن ابيجا انت عندنا الابن عندنا الاب عندنا الجد - [00:55:33](#)

من هم هؤلاء؟ عمرو ابن شعيب ابن محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنه. اذا عن ابيه يعني شعيب عن جد شعيب وهو عبد الله بن عمرو - [00:55:48](#)

رضي الله عنه ومحمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ابو سلمة هذا اسمه ابو سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وابن اسحاق عن محمد ابن ابراهيم التيمي. وامثال ذلك - [00:55:58](#)

وهو قسم متجاذب بين الصحة والحسن فان عدة من الحفاظ يصحون هذه الطرق ليس كل هذه الطرق متفق على انها حسن لا بعض هذه الطرق يحكم عليه العلماء بانه صحيحة - [00:56:14](#)

ليست فقط حسنة وينعتونها بانها من ادنى مراتب الصحيح وصدقوا في هذا ثم بعد ذلك امثلة كثيرة يتنازع فيها بعضهم يحسنها وبعضهم يضعفها هي محل ايش؟ للاجتهاد في حديث حامد بن عبد الله وعاصم بن ضمرة وحجاج بن ارطاة وخسيف ودراجة بن السمع وخلق سواهم. وبهذا - [00:56:26](#)

اخواني الكرام انتهينا من الكلام على الحديث الصحيح والحديث الحسن ايضا طيب هنا اذكر لكم نختم الدرس الان ببعض اللطائف والفوائد التي كعادة الشيخ عبد الفتاح يحب ذكر النكهات واللطائف والفوائد - [00:56:54](#)

ذكر هنا في ترجمة ابن دقيق العيد انه اشتهر كابيه وجده ببندقيق العيد. لماذا؟ وذلك ان جد ابيه كان عليه طيلسان شديد البياض في يوم العيد فقليل كانه دقيق العيد. فلقب به - [00:57:25](#)

طيب وهناك يعني ايضا فوائد اخرى ادري اذا الوقت يسعف لان نقرأها طيب نقرأ هذا الخبر نختم بدرس ذكره العلامة السبكي في طبقات في ترجمة الذهبي وهو يتحدث عن رحلاته - [00:57:41](#)

يقول وسمع بمصر من فلان وفلان ثم قال ومن شيخ الاسلام يعني الذهبي درس في مصر على شيخ الاسلام الدقيق العيد ولما دخل اليه يعني الذهبي انا بالدقيق العين شديد التحري في الاسماع. يعني ما يسمع الاحاديث لاي احد. قال له قال ابن دقيق العيد للذهبي من اين جئت؟ قال من الشام. من دمشق. قال بم تعرف - [00:58:06](#)

قال بالذهبي قال من ابو زاهر الذهبي؟ فقال له المخلص وقال احسنت. فقال من ابو محمد الهالبي؟ قال سفيان بن عيينة. قال احسنت اقرأ ومكنه من القراءة حينئذ اذ رآه عارفا بالاسماء - [00:58:26](#)

نعم ابو طاهر الذهبي هو محمد بن عبد الرحمن هذا بغدادي والمخلص الذي ذكر في القصة لمن يخلص الذهب من الغش. كما في ترجمته تجدها في كتاب الانساب. وما اجمل الاخبار المحدثين - [00:58:42](#)

نكتفي بهذا القدر ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:58](#)